

تأثير تمرينات خاصة على وفق التعلم الاتقاني المتغير بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي الاعداد والارسال الموجه للأعلى بالكرة الطائرة للطلاب

م.د نور الهدى جبار عبدالنبي ثامر¹

مديرية تربية الرصافة الثانية/قسم الاشراف الرياضي¹

(¹ mailto:noonwara602@gmail.com)

المستخلص:

هدف البحث اعداد تمرينات على وفق التعلم الاتقاني المتغير بأسلوب الاكتشاف الموجه وأثره في تعلم دقة مهارتي الاعداد والارسال الموجه من الأعلى لأفراد العينة بالكرة الطائرة للطلاب، إذ تضمن البحث على مقدمة البحث وأهميته وتم التطرق إلى طرائق التعلم التي ترشد المدرس عن الأهداف والمحتويات والأساليب والخطوات والأدوات التي تساعد على نجاحه في تعليم الطلاب للمهارات قيد الدراسة بالكرة الطائرة والتي هي ذات أداء فني معقد في لعبة الكرة الطائرة كمهارتي الاعداد والارسال الموجه للأعلى والتي تعتمد على عوامل ومتطلبات لنجاحها. مما جعل الاهتمام بفهم استراتيجية التعلم الاتقاني المتغير لأسلوب الاكتشاف الموجه تشكل أهمية كبيرة كون هذه المرحلة تؤثر على تحقيق الأداء المميز، أما مشكلة البحث أن أداء هاتين المهارتين تشكل صعوبة في التعلم وعائقاً أمام الطلاب والذي يظهر على شكل أخطاء بالأداء الاحتقاني المتغير، وهذا ما يسمى بأخطاء الأداء. ومن خلال خبرة الباحثة وملاحظتها لتعليم هذه المهارتين داخل الكليات، فقد لاحظت تنذب في مستوى دقة مهارتي الاعداد والارسال الموجه من الأعلى. إذ هدف البحث إلى اعداد تمرينات خاصة للتعلم الاتقاني المتغير وفق اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم دقة المهارتين قيد الدراسة، وتمثل عينة البحث طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية إذ تضمن البحث استخدام الاختبارات الخاصة لاستخراج النتائج واستنتجت الباحثة إن اعتماد التعلم الاتقاني المتغير لأسلوب الاكتشاف الموجه عمل على تعلم المهارتين قيد الدراسة لأفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم الاتقاني المتغير للاكتشاف الموجه - الاعداد - الارسال الموجه من الأعلى.

1-المقدمة:

أن متطلبات وأسس الرياضة في الوقت الحاضر وما تلعبه في كافة المجالات وما لها من دور مؤثر وفعال وخاصة في الألعاب الرياضية وخاصة لعبة الكرة الطائرة للعبة الشعبية بعد كرة القدم والسلة أهمية، وأن عملية التعلم ذات أبعاد ثلاثة، تتألف من مدرس وطالب ومادة تعليمية، على أن تؤدي هذه العملية إلى تعلم الطلاب، وتنمية جوانب التعلم المختلفة المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية، ولابد من وجود تفاعل بين المدرس والطالب والمادة التعليمية وطريقة التعلم أو الخبرات التعليمية وطريقة التعلم في أداء المهارات ترشد المدرس عن الأهداف والمحتويات والأساليب والخطوات والأدوات التي تساعد على تعليم المهارات لطلاب على أسس علمية سواء عن طريق مدرس أو طالب للنشاط الرياضي خارج الوحدة والوحدة التعليمية يعكس طبيعة هذه الوحدات التعليمية أثناء عملية الأداء والتعلم والتدريب أو المنافسات ولكن في إطار ما يعبر عنه بالمهارات المهمة والقدرة على التصرف السليم في المواقف المختلفة للمهارات بالكرة. أن لكل طريقة تدريسية أهدافها وخصائصها ومضامينها وتطبيقاتها الخاصة بها التي يلائم الفعالية والمهارة المطلوب تعلمها، وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين والبيئة التعليمية سواء كلية أو ملاعب أو ممارسين وفق متطلبات التعليم بالكرة الطائرة حسب مواقعها وإمكانياتها واحتياجاتها لكي ينسجم مع متطلبات مهارات اللعبة والهدف المطلوب تحقيقه والتي يمكن معالجتها باستخدام الاستراتيجية التعليمية الملائم الذي يتبعها المدرب في أثناء الوحدات العملية التعليمية، وتعتمد في تطبيقها على الهدف، الموضوع وتعكس سلوكاً تعليمياً معيماً وسلوكاً خاصاً، وأن من الأهداف التي يسعى إليها وحدة التعلم بالكرة الطائرة ومهارتها الاعداد والارسال الموجهة من الأعلى هي الاحاطة بمهارات اللعبة ومعرفة القوانين التي تحكم الأداء فيها، أن المهارات الاساسية قيد الدراسة بالكرة الطائرة هذه لها أثرها المباشرة في تحقيق النقاط والفوز، لذلك تعد دراسة هذه المهارات وبيئتها الخاصة بها، أحد أهم اركان هذه الوحدة التعليمية، وتكتسب أهمية البحث باختيار استراتيجية بالتعلم الاتقاني المتغير حسب مهارة الاعداد والارسال الموجه من الأعلى وفق اسلوب الاكتشاف الموجه من قبل المدرس، فالاكتشاف الموجه تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف وسيطرة المدرس، ويعتمد هذا الاسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطالب لتحسين مستوى الأداء ويمكننا من تحقيق النقاط التي يسعى إليها المتعلمين وصولاً إلى التعلم المؤثر. إذ أن هناك أثر لأسلوب الاكتشاف الموجه من قبل المدرس مع التعلم الاتقاني المتغير

والأداء الحركي بالكرة الطائرة، إذ يتم عرض المهارة من قبل المدرس ويشاهدها المتعلمين من الطلاب ومن ثم عرض أهم المبدأ التي يمكن أن يستمرها المتعلم لأداء المهارات ومن بعدها يقوم المتعلمين في أداء المهارات واكتشاف أهم الأخطاء ومحاولة تجنبها وتعزيز المفاهيم الصحيحة ويتم تطبيقها عملياً وأن أهمية التدريب والتعلم الاتقاني المتغير في الكرة الطائرة فيتعلم المهارات هي جعل عملية التعلم بسرعة وإيصال المتعلم إلى مستوى جيد في الأداء ويهدف الاكتشاف الموجه إلى المعرفة العلمية والسيطرة والتحكم وتطوير الأداء الحركي والمهاري لمهارتي الاعداد والارسال الموجه من الأعلى بالكرة الطائرة لأفراد العينة من الطلاب.

مشكلة البحث:

أن قواعد الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة الحديثة واتقان مهاراتها العديدة وفق اساليب التعلم وطريقة العمل بها، وإن اختيار طريقة التعلم لاستراتيجية التعلم المناسبة للإتقان المهارات خاصة مهارتي الاعداد والارسال الموجه من الأعلى تلك تقع على عاتق التدريسي، والتي يجب أن يعمل على توسيع مدارك المتعلمين بما ينسجم مع نوع أداء المهارات وتطبيقها، إذ أن أداء هذه المهارات بشكل صعب وعائلاً أمامهم والذي يظهر على شكل أخطاء بالأداء وعدم السيطرة، وهذا ما يسمى بأخطاء الأداء. ومن خلال خبرة الباحثة في النشاط الرياضي كونها ملمة بلعبة الكرة الطائرة وملاحظتهما لتعليم هاتين المهارتين للطلاب، فقد لاحظت تذبذب في مستوى مهارتي (الأداء والارسال الموجه من الأعلى) بالكرة الطائرة، لذا عملت الباحثة دراسة هذه المشكلة والعمل على معالجتها باستخدام استراتيجية تعليمية بالتعلم الاتقاني المتغير على وفق اسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعد مهماً بالنسبة إلى دقة مهارتي الاعداد والارسال والموجه من الأعلى لمعالجة المشكلة والتي يمكن طرحها حسب الأسئلة التالية:

1-إن استراتيجيات التعلم الاتقاني المتغير على وفق اسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير في تطوير مهارتي الإعداد والارسال الموجه بالكرة الطائرة لأفراد العينة.

أهداف البحث:

1-اعداد ترمينات خاصة على وفق التعلم الاتقاني المتغير بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي الاعداد والارسال الموجه بالكرة الطائرة للطلاب.

2-معرفة تأثير التعلم الاتقاني المتغير بأسلوب الاكتشاف الموجه على دقة مهارتي الاعداد والارسال الموجه بالكرة الطائرة لأفراد العينة.

فرض البحث:

1-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية

واجراءاتها الميدانية.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث وعينته

بالطريقة العمدية عن طريق الأرقام الفردية والزوجية من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدني وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية والعينة هي " بأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو تعد النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله "(5: 84) إذ مثلت عينة البحث (12) طالباً من مجموع الشعبة (C) والتي عددها (33) طالباً من مجموع الشعب (B, C, D, E) وتم اختيار (12) طالباً تم اختيارهم من الشعبة (C) مثلوا نسبة (33.36%) من مجموع عينة البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وكان عددهم (6) طلاب والمجموعة الضابطة وكان عددهم (6) لطلاب، إذ استبعدت الباحثة (2) طالب لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية من مجتمع الأصل وخارج العينة.

الجدول (1) يبين تجانس العينة

المتغير	وحدة القياس	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
العمر	سنة/ شهر	21,06	21,009	5,75	3,99
الطول	م/سم	171,45	172,14	1,18	0,215
الوزن	كغم	73,575	73,099	2,486	0,583

بعد ذلك تم ايجاد التجانس لأفراد العينة في المتغيرات (العمر والطول والوزن) كما يبين الجدول (2).

الجدول (2) يبين تكافؤ العينة

المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الاعداد	درجة	4.84	0.82	5.52	0.44	5.023	0.000	عشوائي
مهارة الارسال	درجة	31.07	2.84	33.3	1.76	7.042	0.000	عشوائي

جدول يبين ان العينة متكافئة في المتغيرات قيد الدراسة إذ بلغت معامل الالتواء (3±)

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات: (المصادر العربية والأجنبية، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، الملاحظة والاختبارات، استمارة تفريغ البيانات).

2-3-1 الأدوات والأجهزة المستخدمة: (ملعب الكرة الطائرة قانوني، حبال طول (30) قدماً، كرات طائرات قانوني عدد (5)، أقماع عدد (8)، ساعة توقيت عدد (2)).

2-4 الاختبارات خاصة بالبحث:

أولاً: اختبار دقة إعداد الكرة (6: 199):

والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة مهارتي الاعداد والارسال الموجه بالكرة الطائرة لعينة البحث.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية قيد الدراسة.

مجالات البحث

المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية.

المجال الزمني: للمدة من 2024/11/17 ولغاية 2025/1/23.

المجال المكاني: ملاعب الجامعة المستنصرية.

تحديد المصطلحات:

-استراتيجية التعلم الاتقاني المتغير للاكتشاف الموجه: يعد أسلوب التعلم المتغير للاكتشاف الموجه الأسلوب الأول الذي يعمل أو يؤدي إلى إشغال الطالب في عملية الاكتشاف. وجوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والمتعلم والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها المدرس إلى التوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة. إن كل سؤال يوجهه المدرس يؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة يقوم باكتشافها الطالب. إن تراكم حدوث هذه العملية. عملية التطابق بين السؤال والاستجابة. تقود اللاعب إلى اكتشاف قاعدة أو مفهوم أو فكرة معينة أو البحث عنها (1: 35).

-الأعداد لكرة الطائرة: وهي تمرير الكرة للأعلى وإلى مكان مناسب بعد استقبالها من ارسال منافس أو ضربة ساحقة أو تمريرة وغالباً ما يكون في اللمسة الثانية (2: 129).

الارسال الموجه من الأعلى: هو لإرسال المواجه من الأعلى (إرسال التنس)، يعد من أشكال مهارة الإرسال القوية الذي يشابه في الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق من إذ نقوس الجذع والتقاء اليد بالكرة من الأعلى، ويفضل أن يتم تعلم هذا الشكل من المهارة دائماً قبل البدء بتعلم الضرب الساحق، ويمكن توجيه ضربة الإرسال بسهولة إلى ملعب الفريق المنافس (3: 57).

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: المنهج هو " اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر أو معالجة القضايا العلمية للوصول إلى اكتشاف الحقيقة " (4: 107)، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة المشكلة واسلوب حلها وفق متطلبات الدراسة

الشروط:

-يشترط أداء كل مرة إرسالاً على وفق الشروط القانونية للإرسال.
-في حالة سقوط الكرة على الخط تمنح الدرجة التي في المنطقة الأعلى.

التسجيل: تسجل درجة اللاعب حسب مكان سقوط الكرة، وكما مثبت بالساحة .

2-5 التجربة الاستطلاعية: إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على كمية صغيرة قبل قيامه ببحثه، يهدف اختبار أساليب البحث وأدواته " (8: 222)، قامت الباحثة بتجربتها الاستطلاعية بتاريخ 2024/11/18 على عينة من خارج عينة البحث، والغرض من هذه التجربة التحقق من الأمور التالية:

-معرفة المستغرق في تنفيذ الاختبارات.

-التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

-تلاقي الأخطاء التي من المحتمل حدوثها في التجربة الرئيسية.

-التعرف على فريق العمل المساعد بطبيعة التجربة وكيفية تنفيذها.

2-6 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة بمساعدة

فريق العمل المساعد في يوم 2024/11/19 لاختبارات مهارتي (الإعداد والإرسال من الأعلى) على المجموعة التجريبية للتمرينات، أما المجموعة الضابطة فكان الاختبار القبلي لها يوم 2024/11/20، وقد راعت الباحثة قدر الإمكان توفير الظروف نفسها التي طبقت على مجاميع الضابطة والتجريبية التي استخدمت التقليدي من جميع الجوانب المكانية والأجهزة أو الأدوات وفريق العمل المساعد.

عند إتمام الباحثة للتجربة الاستطلاعية، والاختبارات القبليّة عمدت الباحثة إلى إعداد منهج تعليمي خاصاً لإفراد المجموعة التجريبية وبعد ذلك بدء بتطبيق المنهج يوم 2024/11/21 للمجموعة التجريبية، فالمجموعة التجريبية استخدمت أسلوب التعلم الاتقاني المتغير بالأسلوب الموجه وتتكون (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع (الأحد والثلاثاء) وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة التعليمية. وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح للوحدات التعليمية وهكذا أسلوب للتعلم الاتقاني المتغير بالأسلوب الموجه.

-عدد الأسابيع (8).

الجزء الرئيس:

-زمن الوحدة التعليمية (35) دقيقة للتمرينات المعدة.

-الزمن الكلي للوحدات التعليمية للتمرينات المعدة $(16 \times 35) = 560$ دقيقة

الغرض من الاختبار: قياس دقة أداء مهارة الإعداد بالكرة الطائرة

الأدوات اللازمة: كرات طائرة قانونية، ملعب الكرة الطائرة، حبل لا يقل عن 30 قدم، شريط قياس، شريط لاصق ملون لتخطيط الملعب.

إجراءات الاختبار:

-تخطيط منطقة الاختبار نلاحظ أن جميع المقاييس الموجودة المحسوبة بالقدم.

-يقف أثنان من المتدربين (أ) (ب) في المكان المحدد لكل منهما المبين في الشكل أدناه ويقف اللاعبان (ج) (د) مواجهين المدربين (أ) (ب) كلاً في المكان المحدد له بحيث يكون ظهرهما للحبل الذي يرتفع عن الأرض (10) قدم.

-يقوم المدرب (أ) برمي الكرة عالياً باليدين للاعب (ج) الذي يقف وظهره للحبل وعندما تصله الكرة يرفعها باليدين للأعلى لتمر من فوق الحبل وتسقط في المكان (هـ).

-في نفس الوقت يقوم المدرب (ب) واللاعب (د) بأداء نفس العمل.

مواصفات الأداء:

-يؤدي كل مختبر (10) محاولات وهو في مكانه ثم يستبدلان الأماكن يؤدي كل واحد (10) محاولات أخرى فيكون في ذلك مجموع عدد المحاولات كل مختبر (20) محاولة.

-(10) محاولات يؤديها متتالية على الجانب الأيمن و(10) محاولات يؤديها على الجانب الأيسر.

التسجيل:

-لكل مختبر (10) محاولات من كل جانب.

-مجموع عدد المحاولات بالنسبة لكل مختبر هو (20).

-يمنح المختبر درجة واحدة لكل كرة صحيحة تسقط في المنطقة المخصصة لها.

-الكرة التي تلمس الحبل أو الشبكة ولا تسقط في المنطقة المحددة لها لا يمنح المختبر عنها أي درجة.

-أي كرة يومية المدرب ولا تسقط في المستطيل (5×6) متر الذي يقف في المختبر تعاد مرة أخرى.

-الدرجة النهائية للاختبار هي (20) درجة.

ثانياً: اختبار دقة الإرسال المواجه من الأعلى (7: 161)

الغرض من الاختبار: قياس دقة الإرسال المواجه من الأعلى.

الأدوات: ملعب للكرة الطائرة، 12 كرة طائرة، شريط لاصق، شريط قياس.

مواصفات الأداء: يقوم المختبر بأداء عشر إرسالات قانونية وتعتبر كل درجة داخل هذا التقسيم عن الدرجة التي تمنح للمختبر إذا سقطت الكرة بداخل هذه المنطقة .

2-7 الاختبارات البعديّة: تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ 2025/1/22 لاختبارات مهارة الإعداد ومهارة الإرسال الموجه من الأعلى على المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الاتقاني المتغير بأسلوب الاكتشاف الموجه، أما المجموعة الضابطة فقد كان في يوم 2025/1/23 لاختبارات مهارة الإعداد ومهارة الإرسال من الأعلى، وقد راعت الباحثة قدر الإمكان توفير الأجواء نفسها التي طبقت للاختبار القبلي ومن كافة الجوانب المكانية والأجهزة والأدوات وفريق العمل.

2-8 الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة المنهج الإحصائي (spss) في معالجة الوسائل البيانات الإحصائية الخاصة وهي: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، T-test للعينات المترابطة).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارتي الإعداد والإرسال الموجه من الأعلى:

الجدول (3) يبين قيم المتغيرات الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحتسبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الإعداد	درجة	4,04	2,82	6,94	3,04	5,23	0,000	معنوي
مهارة الإرسال	درجة	31,07	2,84	37,7	9,52	7,52	0,000	معنوي

أظهرت القيمة الجدولية تحت درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0,05).

من الجدول (3) أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الإعداد والإرسال الموجه من الأعلى (أداء التمرينات التعليمية للتعلم الاتقاني المتغير بالأسلوب الموجه) بلغ وسطها الحسابي للاختبار القبلي (4,04)، أما الانحراف المعياري (2,82) أما في الاختبار البعدي فكان المتوسط الحسابي (6,94) وانحراف معياري (3,04)، أما قيمة T المحسوبة (5,23)، أما مستوى الخطأ (0,000) وعند دلالة معنوية، أما مهارة الإرسال الموجه من الأعلى كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (31,07) وانحراف معياري (2,84) أما في الاختبار البعدي كان المتوسط الحسابي (37,7) وانحراف معياري

وقد عرض المنهج على السادة الخبراء والمتخصصين، ينظر الملحق (1) في مجال التعلم وطرائق التدريس بلعبة الكرة الطائرة، إذ تم تعديله وتشذيبه ليخرج بالصيغة النهائية، كما مبين في الملحق (2) وعلى النحو التالي:

-القسم التحضيري: يندرج في هذا القسم المعد من قبل المدرس إلى ثلاث مراحل تعليمية رئيسة للتمرينات الخاصة لمهارتي الإعداد والإرسال من الأعلى قبل أن يدخل إلى القسم الرئيس.

1-الخطوة الأولى: يتضمن تبديل الملابس الطلاب والحضور إلى الملعب الرئيسة.

2-الخطوة الثانية: وتسمى الإعداد (الإحماء)، والقائمة على أساس تهيئة أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للعمل الأصعب والأقوى وفق متطلبات المهارتين قيد الدراسة.

3-الخطوة الثالثة: وتتمثل بعامل الإثارة على إيقاظ القابليات على الأداء الجيد وزيادة قدرة الطلاب في الوصول إلى نتائج جيدة كشرح الواجبات المطلوبة بأسلوب شيق ومثير لأداء دقة تنفيذ المهارتين، وقد تم تقسيم هذا القسم إلى (10 دقيقة)، إذ يحتوي على الجانب الإداري والمقدمة (الإعداد العام) و(التمرينات البدنية) المهمة للمهارتين الإعداد الخاص لإدائهما بالشكل المطلوب والفعال.

-الناحية التعليمية: هذا يتم التأكيد على تعليم الأداء الجيد للمهارتين وبأسلوب وطريقة جيدة حتى تستطيع تحقيق الهدف الأساسي لإخراج درس متكامل من الناحية الفنية والعلمية والتربوية، وكانت هذه الناحية تشكل (35) دقيقة لأداء المهارات قيد الدراسة.

الناحية التطبيقية: أي عملية تطبيق ما تعلمه الطالب من الأنشطة والعمل على زيادة الجهد بما ينسجم مع مرحلة الطلاب الدراسية بدياً وذلك لأن درجة صعوبة التمرينات وأنواعها تعتمد على مستوى الطلاب البدني وكانت هذه الناحية تشكل (35) دقيقة من الجزء التطبيقي وبذلك يشكل القسم الرئيس (35) دقيقة من الوحدة التعليمية لأداء المهارتين كزمن للوحدات للتمرينات الخاصة.

-القسم الختامي: وهو الجزء الأخير من الدرس (الوحدة التعليمية لاستراتيجية التعلم الاتقاني المتغير للأسلوب الاكتشاف الموجه، والغرض منها هو تهدئة أعضاء الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً (9: 104)، وقد كان يشكل الجزء الختامي (10) دقيقة من الوحدة التعليمية لتمرينات التعلم الاتقاني المتغير بالاكتشاف الموجه وتشمل مباراة صغيرة وتمرينات تهدئة واسترخاء لأفراد العينة.

المجموعة الضابطة: تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس.

التطور في أداء مهارة الإعداد إلى أن استخدام التمرينات التعلم الاتقاني المتغير بالأسلوب الاكتشاف الموجه سهل التعلم لهذا أسلوب أكثر تنظيمياً من الأسلوب المتبع وأكثر ضبطاً للأداء، وهذا بالتالي أدى إلى إنجاح التعلم لهذا أسلوب.

مناقشة النتائج:

من الجداول (3، 4، 5) تبين للباحثة هذا التفوق للمجموعة التجريبية للتمرينات التعلم الاتقاني المتغير وفق أسلوب الاكتشاف الموجه إلى أن هذه الاستراتيجية لاستخدام هذا أسلوب له التأثير الفعال على الطلاب، وذلك لأن هذه الطريقة تعد من الطرق التعليمية الحديثة وفق هذه التمرينات التي يستطيع فيها الطالب التعلم للأداء والذي يتم من خلال عملية التنظيم بشكل فعال وسلسل، ويمكن للطلاب الرجوع إلى الوسائل المتاحة للعملية التعليمية داخل استخدام هذا أسلوب للتمرينات وفق أسلوب التعلم الاتقاني المتغير بالاكتشاف الموجه. إن استخدام التعلم الاتقاني المتغير بأسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير دقة مهارتي الإعداد والأرسال الموجه من الأعلى بالكرة الطائرة يؤدي إلى نتائج أفضل، وأن استخدام هذا الأسلوب من التعلم في الكرة الطائرة يوفر الشعور بالأمن لوجود الزميل أو تصحيح الأخطاء من قبل المدرس ويزيد من التشويق ويبعد الملل، كما توصلت كامل (1981:10:98) إلى أن استخدام هذا الأسلوب للتعلم الاتقاني المتغير وفق أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يتميز بسيطرة المدرس على الجميع يعطي نتائج أفضل عند تطبيقه على الطلاب، إن التعلم يحتاج من المدرس السيطرة الكاملة واتخاذ القرارات في فترات التعلم الأولى وهذا يساعد المتعلم بالشعر بالطمأنينة والأمان لسير التعلم وفق هذا الأسلوب بالتعلم للمهارتين.

إن المتغيرات قيد الدراسة للتمرينات وفق هذا أسلوب للتعلم الاتقاني للاكتشاف الموجه للمهارتين للمجموعة التجريبية والضابطة أظهرت نتائج في الاختبار البعدي وفق هذا أسلوب التي أظهرت فيه المجموعة التجريبية فروق معنوية للاختبارات البعدية أفضل من الأسلوب التقليدي المتبع في العملية التعليمية، أما ما أثرت متطلبات هذا أسلوب بشكل إيجابي على أداء الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة متمشياً لما أظهرت في قيم الأرسال الموجه من الأعلى، ومن ذلك التعامل المناسب لوضعية الأداء وقاعدة ارتكاز اللاعب وما له من علاقة بالأجزاء الأخرى الخاصة بالجسم إذ يكون له الدور الفعال في الإعداد بنجاح وفعالية (11:13-14).

أما متغير دقة الأرسال الموجه من الأعلى كانت له الفروق للاختبارات البعدية معنوية وفق هذا أسلوب من المجموعة التجريبية قيد الدراسة،

(9.52)، أما قيمة T المحسوبة (7.52) أما مستوى الخطأ (0.000) وبدلالة معنوية.

الجدول (4) يبين قيم المتغيرات الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحتسبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الإعداد	درجة	5,52	2,3	7,16	2,53	5,23	0,000	معنوي
مهارة الأرسال	درجة	33,3	0,76	48,80	10,03	7,52	0,000	معنوي

أظهرت القيمة الجدولية تحت درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول (4) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الإعداد والأرسال الموجه من الأعلى (أداء التمرينات التعليمية للتعلم الاتقاني المتغير بالأسلوب الموجه) بلغ وسطها الحسابي للاختبار القبلي (5.52)، أما الانحراف المعياري (2.3) أما في الاختبار البعدي فكان المتوسط الحسابي (7.16) وانحراف معياري (2.53)، أما قيمة T المحسوبة (5.23)، أما مستوى الخطأ الجدولية (0.000) وعند دلالة معنوية، أما مهارة الأرسال كان المتوسط الحسابي (33.3) وانحراف معياري (0.76) أما في الاختبار البعدي كان المتوسط الحسابي (48.80) وانحراف معياري (10.03)، أما قيمة T المحسوبة (7.52) أما مستوى الخطأ (0.000) وبدلالة معنوية.

الجدول (5) يبين عرض وتحليل نتائج الفروق في قيمة اختبار (T) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارتين قيد الدراسة لذلك يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحتسبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الإعداد	درجة	6,94	3,04	7,16	2,53	7,23	0,002	معنوي
مهارة الأرسال	درجة	37,7	9,52	48,80	10,03	4,967	0,001	معنوي

من الجدول (5) إن متغير مهارة الإعداد للمجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي (6.94) وانحراف معياري (3.04) أما في المجموعة التجريبية فكان المتوسط الحسابي (7.16) وانحراف معياري (2.53)، أما قيمة t المحتسبة (7.23) أما الجدولية (0.002) وبدلالة معنوية، أما متغير مهارة الأرسال فكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (37.7) وانحراف معياري (9.52) أما في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية فكان المتوسط الحسابي (48.80) وانحراف معياري (10.03) أما قيمة T المحتسبة (4.967) أما الجدولية (0.001) وبدلالة معنوية، وتعزو الباحثة هذا

في وقائع المؤتمر العلمي للرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية/جامعة الإمارات العربية، (1999).

[9] كمال عبدالرحمن درويش وآخرون؛ أسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد نظريات وتطبيق: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).

[10] عبد الله عبد الرحمن الكندي، محمد عبد الدائين؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي للتربية والعلوم، ط2: (الكويت، مطبعة الفلاح، 1999).

[11] آمال جابر، ومحمود إبراهيم؛ تأثير اختلاف الشدة في المتغيرات البايوميكانيكية المرتبطة بالأداء الحركي لدى اللاعبين بدولة البحرين: (بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي للرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية، جامعة الإمارات العربية، (1999).

[12] كمال عبد الرحمن درويش؛ أسس فسيولوجية لتدريب كرة اليد نظريات وتطبيق: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).

لذلك أظهرت هذه القدرة بقوة وضرب الكرة بصورة فعالة مما أظهرت الارتقاء وبالقدرة والسرعة (أي الأداء للقدرة والسرعة)، إذ رفع المستوى الأداء المهاري لعملية الإرسال وفق هكذا أسلوب من التعلم والذي يحتاج فيه المتعلم إلى أداء فعال مؤثر وفق قوة والسرعة من خلال ذلك ما أشار إليه كمال درويش (وآخرون) لتدريب الانقباض القصير بأقصى سرعة ممكنة (12: 22).

4-الخاتمة:

على وفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتجت الباحثة التالي:
-أن اعتماد التعلم الاتقاني المتغير على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه له الأثر على تطوير مهارة الإعداد بالكرة الطائرة لعينة البحث.

-أن اعتماد التعلم الاتقاني المتغير على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه يعمل على تطوير مهارة دقة الإرسال للأعلى بالكرة الطائرة لعينة البحث.

على وفق الاستنتاجات التي صاغتها الباحثة تضع التوصيات التالية:
-اعتماد التعلم الاتقاني المتغير على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه لدى أفراد العينة عند الاعتماد على مدرس المراكز التدريبية..
-اعتماد التعلم الاتقاني المتغير على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات أخرى في فعاليات أخرى.
-إجراء دراسات مشابهة لمهارات أخرى لفعاليات في ألعاب أخرى.

المصادر:

[1] ظافر هاشم الكاظم، محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1917).
[2] أكرم زكي؛ موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1: (عمان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1996).

[3] نهاد عبد زيد؛ تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق للكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه/جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، 2002).

[4] زمام عبدالرحمن؛ تأثير التمرينات البايومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية للرجلين وقوة التصويب للاعبين كرة القدم: (مجلة المعارف، العدد 22، (95).

[5] علي سلوم، جواد كاظم؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي: (جامعة القادسية، 2004).

[6] عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدائين؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط2: (الكويت، مطبعة الفلاح، 1999).

[7] محمد صبحي حسنين وحلمي عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط1، القاهرة : دار الفكر العربي، 1988

[8] آمال جابر ومحمود إبراهيم؛ تأثير اختلاف الشدة على بعض المتغيرات اليمانيكية المرتبطة بالتوافق الحركي لدى لاعبي كرة القدم بدولة البحرين: (بحث منشور

الملاحق:

الملحق (1) يوضح قائمة بأسماء الخبراء والمختصين الذين استعانوا بهم الباحثة.

ت	الاسم الثلاثي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.م.د علي مناتي أحمد	بايو الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
2	أ.م.د علي سبهان صخي	تعلم الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
3	م.م ثامر عامر فاخر	تعلم الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية

الملحق (2) يوضح استراتيجية تدريبات على وفق التعلم الاتقاني المتغير بالأسلوب الموجه للمهارتين الاعداد والارسال الموجه لأفراد العينة

الوقت	نوع النشاط	وظائف التدريس	الإخراج	الملاحظات
15 دقيقة	القسم التحضيري الأحماء العام تمرين المفاصل الأحماء الخاص تمرين للذراعين تمرين للذراع تمرين للقدمين والذراع	أخذ الغياب، السير، الهرولة، القفز على البقعة من وضع الوقوف الذراعين جانباً تدوير الذراعين دوائر صغيرة، ثم أكبر إلى جهة الخلف والأمام (تمرين حر لأجزاء الجسم فتل الذراع إلى اليمين واليسار (تمرين حر) للذراعين	× × × × × × × × ×	الاهتمام بارتداء الطلاب الملابس المناسبة. تأكيد على تهيئة العضلات العاملة في أداء المهارتين.
20 دقيقة	القسم الرئيس الجانب التعليمي الجانب التطبيقي	يتم شرح ما موجود ضمن ورقة الواجب، توجيه تدريس الاتقاني لتعليم المتغير على الأداء وفق ورقة الواجب (المحك) المعطاة من قبل المدرس بعد تقسيم الصف إلى مجاميع وهنا يكون دور (المدرس الطالب) توصيل العمل المهارتين أو تصحيح الأخطاء من قبله عند تطبيق أداء المهارتين الاعداد والارسال الموجه للطلاب	× × × × × × × × × × × × × × × × ×	اختبار التعلم الاتقاني المتغير وفق أسلوب الاكتشاف الموجه. يجب أن يكون مبني على أسس سليمة منها. * قدرة (الطالب المدرس) على تحمل المسؤولية في إعطاء الملاحظات إلى زملاءه. * يكون لديه كفاءة وتفوق ومتعاون مع زملاءه لأداء المهارتين الاعداد والارسال الموجه.
	القسم الختامي	-تمينات استرخاء العضلات الجسم أو لعبة صغيرة لغرض التشويق والإثارة وأبعاد الملل . -تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة والنقويم. -توزيع ورقة الواجب للمحاضرة القادمة. - تحية الانصراف.	× × × ×	-تأكيد على العمل الصحيح لأداء المهارتين. - نقل الأدوات.